

الاصول الفصحى في العامية المغربية

عبد العزيز بن عبد الله

استاذ الحضارة والفن في جامعة محمد الخامس

أغلب الاصول والقواعد الاساسية مشتركة بين الفصحى والعامية المغربية حتى ما يتصل بالقلب والابدال والتسهيل والترخيم والنحت وغير ذلك وتمتاز العامية (I) بمظاهر بسيطة تجعلها في بعض الاحايين اكثر ايفالا في القلب والتسهيل ، ونضرب لهذه الوحدة الاصلية امثلة وجيزة لا تنفرد بها العامية في المغرب الاقصى وحده بل تفس اللهجات الدارجة في معظم اجزاء العالم العربي (2) فمن مجال التخفيف الملحوظة في اللسان الفصيح والتي اثرت في السنة العامة وجود مترادفات يختلف بعضها عن بعض باضافة حرف واحد وقد اختار الدهماء لتخاطبهم اليومى اخفها نطقا وان كان اكثرها احرفا مما يؤكد ان عقلية العامة لا تنحرف عادة عن الاصيل الا اذا لم تجد في صيفه ما يتفق وطبيعتها الميالة الى التسهيل :

امثلة من المترادفات المختلفة بزيادة حرف

مترادفات عربية :	المستعمل منها في العامية المغربية
رز = أرز	رز
سنبلة = سنبلة (المخصص)	سنبلة
سطل = سيطل	سطل
قحوان = أقحوان	قحوان
لوبياء = لوبيا	لوبيا
مؤونة = مونة	مونة
وز = أوز	وز
دغر = دغمر (خلط)	دغمر
طلمس = طمس (الكتابة بمعنى محاه)	طمس
فطحه = فرطحه (جعله عريضا)	فطحه
قصم = قصم (قطع)	قصم
هدم = دهم	هدم

أمثلة من المترادفات المختلفة بتغيير ترتيب حروفها

مترادفات عربية :	المستعمل منها في العامية المغربية :
جذب = جذب	جذب
خرشب = خرشب (العمل أي لم يتقنه)	خرشب
خشخش = شخشخ (السلاح : صوت)	خشخش
دعس = عدس	(4) شخشخ
دعم = عمد	(5) داس
أدغم = أدغم	عمد
تسكع = تسكع	أدغم
طفس = فطس (مات)	تسكع
لطنح = لطنح	طفس
يشس = آيس	لطنح
	آيس

طنن أو دن الذباب - وع إطفسل البايكي - طنين
 الناقوس - خرير الماء - تفل - لحس - نفخ - بح
 قحب وأح - عطس - بنج صاح - زعق - ضج -
 ناج - ضط وفسا - زمر - قطع - شفق - دقي -
 تخنخ - تتم - جمجم - غمغم - بيعج - يقبق -
 فرفر - وسوس - همهم - نحنح - خنخن (تكلم من
 أنفه) - قهقه - قرقر - صرصر - ولول - وجوح -
 ددق - وعوع - غرغر - طلل - قلقل - هرهر -
 زعزع - حثث - ضمض (7) - شقشق - وقوق -
 زقزق - زرزر - طلقط - زشزش - رعرع - طنطن
 تكتك

وقد تستعمل العامة الكلمتين معا مثل : كف
 وكفكف - كب وككب - هز وهزهز - ذر وذذر
 الخ ...

أما النحت فأمثلة كثيرة : ويلمه وهي منحونة من
 أصلها (ويل لامة) .

صبحه : أي قال له صباح الخير .
 مساء : قال له مساء الخير .
 تويل : قال يا ويلي .
 فسقه : قال له يا فاسق .

ما شاء الله - (ما شاء الله) - ما طيبو (ما أطيبه)
 محلاه (ما أحلاه) الخ .

ومن أمثلة الاتباع أو الإبدال بنفس المعنى :

العجر والبحر - خيص بيص (6) هين لين (سهل)
 - هس يش (مسرور) - الكوع والبوغ (كغو يغو) -
 الجوع والنوع - شيطان ليطان - حسن بسن الخ .
 وهناك مئات الكلمات تحكي الأصوات أو الحركات
 وتتحدر فيها اللهجات نذكر منها ما يلي
 زرزر - صفصاف - ريج - رعد - قبقاب -
 ناقوس - طبل - يوق - نبج الكلب - قاق الدجاجة

أما الصيغ فكثيرا ما تتخذ نفس الوزن في العامية
 والفصحى للتدليل على نفس المدركات كالمبالغة
 والتفضيل والبقية والسقطة والتظاهر والتشبيه أو
 التشبه والوصف مثل كنز (مكنوز) (8) وعلاج (دواء)
 ووقف (موقوف) وغضب (مغضوب) ونكسة (نجسة)
 أي كثير النجس) وشتامة (كثيرة الشتم) وعيابة
 ومصلحة (أي صلاح) ومظهرة ومفسدة وحنالة وتقاله
 (أي بقية التفل) وقمامة ونخاله ونشارة ونجارة
 وأحمق (أكثر حمقا) وأخوف وأطيب وإسلم وأضوأ
 وأعجب وأعرف وجهد.جاهد (أي شديد) وصيف
 صائف وهول هائل وعيشة راضية (أي مرضية)

ومكان عامر (اي معمور) وخبر كاذب (كذوب في العامية) (اي مكذوب) ويمين فاجرة (اي مفجور فيها) وتفاقر (أظهر الفقر) وتباكى وتحامق وتجاهل وتماوت وتناعس وتشيطان وتفحل وتفرعن وتفرنج وتمدن وتوحش وبخل وجهل وسفه وضعف وفسق وغلط وكفر واحمق (اي موصوف بالحمق) وأبله وأعى .

ويجمع المذكر في اللسانين بإضافة تاء مربوطة الى المفرد مثل : حمارة (أصحاب الحمير) وخيالة ورحالة وعسالة (أصحاب العسل) وتشترك الفصحى والعامية (9) في الاشتقاق المنطقي من الفاظ ذات معنى (IO) حسى أبسط او مجرد كالحمام من حم الماء اي سخنه ومخدة من الخد والسماء من سما اي ارتفع والسمن من السمن والشباك من شبك والغمام من الغم اي التغطية والجارية اي التي تجرى في خدمة سيدها والجمعة اي يوم الاجتماع في الجوامع وحريم الرجل اي نسائه (من تحريم المرأة على غير زوجها) والصداع اي وجع الرأس من صدعه اي شقه والغلة الدخول من كراء بيت او فائدة ارض من غل المكان اذا دخله .

ويكاد يتعدى في العامية التظليل بالثنى مثل القمرين والخافقين والمشرقين والعشاءين والاصفرين والاسودين) واستعمال صيغة فعال المبني على الكسرة (للدلالة على الافعال والاسماء) او المصدر نعتا او معظم صيغ المبالغة (مفعيل وفعله وفعليل) او مفعلة للكثرة او المكان او أفعال للتعظيم او التصغير (أعنى اي طويل العنق وأعين وأورك اي عظيم الورك) وأخفش (صغير العينين) او أفعال للدخول (أنهم وأشأم وأغلس وأنجد).

ومما امتازت به الفصحى ايضا أفعال (II) السلوب الدالة على الزوال مثل اعتب اي أزال العتاب واشكى اذا ازال الشكوى وزين اي أزال الزين والميلان (زين بالعامية أثار الزين) وتأنم وتخرج وتحث اذا تجنب ذلك .

وكذلك زيادة الميم للمبالغة كزرقم اي شديد الزرقة .

ويجب ان يعيد التاريخ نفسه في تفصيل العاميات العربية وتوحيدها فقد تعددت اللهجات في الجاهلية بتعدد القبائل الكبرى وخفت اوجه الاختلاف بما استوتق اذ ذاك من صلات في الاسواق الاقليمية والمبادلات التجارية والمصاهرات وقد لعبت قريش دورا هاما في انتقاء أجود اللغات ، فنسقت واجتبت

افضل لغات العرب حتى صارت لغتها افضل لغاتهم (لسان العرب) فنزل القرآن بها وازدادت مظاهر الوحدة تحت راية الاسلام بالرغم من الفوارق القبلية البسيطة التي ساندتها أحرف القرآن السبعة وقد احتفظت السنة جهوية بميزات خاصة «من حيث التصريف والهيئة والابدال ووجه الاعراب والبناء» (متن اللغة ج I ص 47) فقريش مثلا تفتح نون المضارعة وأسد تكسرهما والحجازيون يشبثون ما النافية وتميم تهملها اما الاختلاف في الاسماء فلا يكاد يظهر الا في لغة حمير التي ظلت محتفظة بكثير من مفرداتها (لفظ المديّة الحميرية بدل السكين مثلا) .

ويتجلى الاختلاف بين لهجات العرب في مظاهر مختلفة كالاظهار والادغام والاشمام والتفخيم والترقيق والمد والقصر والامالة والفتح والتسهيل والابدال وهو اختلاف في الصور الظاهرة لمخارج الحروف مع وحدة اللفظ ، وقد عرف العرب منها قديما العنقة عند تميم وقيس (ابدال الهزة عينا) والكشكشة والكسكسة عند ربيعة (ابدال كاف الخطاب شيئا او شيئا) والغمضة عند قضاة (وهي اخفاء بعض الحروف) والفحفة عند هذيل (ابدال الحاء عينا مثل حتى وعنى) والخلخانية في عمان واليمن (وهي حذف ألف ما شاء الله (مشا الله) والثلثة في بهراء وهي كسر تاء المضارعة (تلعب) والوتم عند اهل اليمن (قلب السين المتطرفة تاء كائنات في الناس) والوكم والنوهم عند ربيعة وكتب (كسر كاف الخطاب) وهاء الضمير (عليكم وعنهم) والاستنطاء في لغة سعد بن بكر وهذيل والازد وقيس والانصار وهي قلب العين الساكنة قبل الطاء نونا (أنطى - أعطى) وما زالت مظاهر ذلك الى الآن عند الاعراب .

والمشترك نفسه يرجع لتعدد الالفاظ للمدلول الواحد بين القبائل كما ان في اللغة الموحدة نفسها اختلافا في الابنية من لغتين الى ثلاث عشرة لغة (عباءة - عباية - تراب - تيرب - تورب - ترواء الخ).

وقد ارجعت اصول الكلمات الواردة في القرآن الى خمسين لهجة من لهجات القبائل علاوة على وجود كلمات معربة .

وقد ظهر الانحراف في الحركات الاعرابية منذ صدر الاسلام فسار العوام في منهجهم المنحرف واستفحل هذا الزيغ اللغوي باختلاط العرب بالاعاجم بعد الفتوح فهب علماء اللغة لتقويم العامية وارجاعها الى اصالتها الفصحى وتجلى هذا المجهود في أدب الكاتب

الشعراء انفسهم كالفرزدق الى مسامرة هذا الاتجاه عند ما استعمل ال بمعنى اسم موصول يعمل واليضرِب بمعنى الذى يعمل والذى يضرِب وهى شائعة فى العامية وخاصة منها المغربية .

ونعطي الآن امثلة مقتطفة من معجمنا حول الاصول العربية العامية المغربية وهو يحتوى على آلاف الانفاظ ذات الاصل العربى مرفقة بدراسة مقارنة لتطور استعمالها ووجوه اشتقاقها مع موازنة ذلك بالتأثيرات اللغوية التركية والفارسية واليونانية واللاتينية والفرنسية والاسبانية .

لابن قتيبة ودرة الفواص للحريرى فخف البون بين الفصحى والعامية اذا روعيت شفاعته فى اللغات الراقية اليوم وبقيت العامية فى جميع مظاهرها لغة عربية محرفة الشكل غير مضبوطة القواعد على ان العامية احتفظت احيانا بالفاظ عريقة استعملها العرب واهملها المحدثون وقد راعت العامة مقتضيات التطور اكثر مما فعل اللغويون الذين جمد الكثير منهم وراء قواعد راسخة لا تنفعل للتيارات الحضارية المتجددة وقد حاول عرب الجاهلية تطوير اللغة استجابة لهذا النموذج وساعدهم على ذلك كون العربية كانت لغة منطوقة لا مقروءة وسارت العامة على نهجهم فاحتفظت ببعض الخواص الحية وعملت على تنميتها بما يتفق ولوازم التجديد ضمانا لاطراد الحياة وقد اضطر بعض

الفاظ عامة :

الاب - اتم - تأتى - اثر - الاثر - آثر - الاثم - اخذ - الآخرة - تأخر - الاخ - تأدب - أدب - الاذن - الأذن - الآذان - أذى - تأذى - أرخ - ارض - اسس - أسرة - تأسف - أصله - تأصل - الأهل - تأفف - أف - افك - الآفاق - أكد - أكل - أكلة - أكال - مأكول - ألفه - ألف - تألف - ألف - ألم - ألم - اله - ألوهية - الامام - الامامة - الامة - الامى - أمر - تأمر - الامر - الامارة - الامير - تأمل - امين - أمّن - امانة - ايمان - أن - انين - انشى - مؤنث - أنث - انجيل - أنس - الانس - الأنس - انسان - أنف - أنفه - الاناقة - الاهلية - الاول - أول - الآية - أيّد .

• الابالة (البالة)
• الابان (الابان) : العهد والزمان
• الابريق فارسى معرب (متن اللغة) : وعاء (بريق)
• الابط : (الباط)

• أبلق : فرس ابلق اى فى لونه سواد وبياض وهو مستعمل بهذا المعنى فى قبائل المغرب وخاصة فى زعير بأرباض عاصمة الرباط

• أبلم من أبلمت شفته اى ورمت (ورجل مبلم بالدارجة اى لا ينطق ببنت شفة) ، ويقال أيضا تبلم (المغرب) وتبلكم اى ارتج عليه فى الشام

• الابهة (الابهة) : الفخخة
• أبو حديج : كنية اللقلق ويسمى فى الدارجة بلارج ولعلها مسهلة من ابي حديج ، وان كان يقال ان اصله يونانى

• أبو جعدة : كنية الذئب (ابو الجعد اسم مكان بالمغرب ولعله كنى بذلك لكثرة الذئاب فيه) .

• أحو : أحو كلفة تقال لمن يكره الشئ (وفى العامية يقولها من يشعر بالالام) .
• أحو سعل : أحو عند عامة الشام بمعنى سعل سعالا خفيفا (المتن) وكحكج بالمغرب .
• أحو (المح) : بياض البيض .

• أبو جعران : الجعل وهو ضرب من الخنافس (بوجعران) .
• أتخمه الطعام : اوقعه فى التخمه ومنه الوخم (التخمه) .
• أترج ، واترنج . من فصيلة الليمون ، وقد سهلت همزة أترنج ألفا فليل فيه اترنج (ترنج) .
• ويسمى الكباد بمصر والعراق .
• الاثاث : (الاثاث) ومنه أثث .
• اجارة . الاجرة (ليجارة) .
• الآجر اصله فارسى : الطين المطبوخ بالنار واللبن هو المجفف بالشمس .
• أحو : أحو كلفة تقال لمن يكره الشئ (وفى العامية يقولها من يشعر بالالام) .
• أحو سعل : أحو عند عامة الشام بمعنى سعل سعالا خفيفا (المتن) وكحكج بالمغرب .
• أحو (المح) : بياض البيض .

مشوب بنقط سوداء : (أرقط في زعير ومزرقط في بعض البوادي والحواضر مثل الرباط) .

- الارنب واليرنب : (الارنب واليرنب) .
- أروى : سقى فاشبع (أروى) .
- الازار (لزار) : المئزر .
- أزم شففيه : ضمهما فهو أزم : وتقول عامة المغرب والشام : زم شففيه .
- الازمة (الازمة) : الشدة .
- عاسى : (واسى أى عاون)
- الاساس (الساس) : القاعدة
- الاستاذ : المعلم (الاستاد)
- استأمن : (استامن)
- استأني : تمكث وانتظر : وعامة المغرب والشام تستعمل لفظة : استنى

• استأهل : استأهل : اشار الزمخشري في اساس البلاغة الى ان استأهل (أى استوجب واستحق) من اللغويين من لا يراه فصيحاً وقد قال عنه «سمعت اهل الحجاز يستعملونه استعمالاً واسعاً وهو منتشر كذلك بالمغرب

- استبرا : (استبرا) من النجس والبول
- استجبر : استغنى بعد الفقر (جبر أى وجد بكيفية عامة بدلا من حصرها في الاستغناء)

• استخبر : بحث عن الاخبار (تسخبر في زعير وحتى في بعض الحواضر)

- استخول : شبه احواله (تسخول في زعير)
- استراح : وجد الراحة (تستراح) زعير
- استعطى : طلب العطاء تقلبها العامة احيانا الى تسعطى

• استى : الثوب اسداه لان الستاه هو السدى ، (أستى في الدارجة يستعمل خاصة بمعنى اختار)

- الاسرة : (الاسرة)
- اسطبل : لاتينية الاصل على ما يقال وقد دخلت الى كثير من الاقطار العربية بواسطة التركية)
- الاسطراب : يونانية او فارسية (متن اللفظة) (الاسطراب)

• الاحكومة : اسم من تحكم في الامر بمعنى حكم فيه (الحكومة) .

- أحمى الحديد : وأحمى التنور اسخنهما (حمى) .
- اخ بمعنى كخ : (أى اطرح) يخ .
- اخبارى : مدون اخبار : (في زعير خبايري)
- اد البعير هدر : تقول عامة الشام جاء يؤد ، ويرعد (المتن) وفي المغرب يرعد وتبرق .
- الادام ما يؤتدم به : (لدام في المغرب والدامة بالشام) .

• أدغم الله فلانا : سود وجهه ادغاما وادغيماما، (الدغموى في لهجة زعير الاسود) .

- الادكن : الذى يميل لونه الى السواد (الادكن) .
- أدلج سار ليلا : ودلج في لهجة زعير مشى وهو يتعثر كمشية الطفل او الحيوان الصغير وهي مقتبسة مجازا ، لان السير ليلا مظنة التعثر .

• الآرى : معلق الدابة ، ومنه الروى أى الاصطبل بالعامية : وآرى الدابة الزمها المعلق (متن اللفظة) .

- الاراك (الاراك) : عود الاراك : السواك (السواك)
- الارتعاش : الارتعاش (الارتعاش والرهشة) .
- الارجوحة : يطلق عليها عامة زعير لفظ دحراج من دحرج .

- أردفه : اركبه في الخلف (ردف) .
- الارز والرز : (الروز) .
- أرزت أصابعه من البرد : يقال كرزت في الشام وكرزت في المغرب .

• الارزيز : الطويل الصوت (ومنه بالدارجة دويبة لها صوت شديد رغم صغر حجمها تسمى (ارزيزى) ورزيز الرعد صوته الشديد .

• أرش بين القوم أغرى وافسد : وتستعمل لفظة حرش وهي فصيحة (المتن) في عامية الشام والمغرب ومصر .

- ارض قرعاء : رعى نباتها (قرعاء) .
- الارضية : اجرة شغل الارض وقتا ما (محدثة) .
- (م. و.) (أ) الارضية في الدارجة لها نفس المعنى .
- الارقط : اسود مشوب بنقط بيض او ابيض

• الاسفنج : (السفنج : يطلق هذا اللفظ على رفاق متخلخل يصنع من الدقيق المقل في الزيت) وهو شبيه بالاسفنج المتولد في قعر البحار من حيث الرخاوة والشكل

• أسهب : تغير لونه او وجهه من حب او فزع (أسهب) م. و.

• الاسير : (الاسير) : المسجون
• اشتف ما في الاناء : شرب كل ما فيه (اشتف وشف)

• الاشخم : الابيض : فرس اشخم اذا كان له لون ابيض مشوب بسواد (زعير) : وصفه شخمة وشاة شخمة (الشاوية)

• اشعث الشعر : مغيره متلبده (مشعث ومشعط)
• الاشفي : مخرز الاسكاف وتسمى المخصف (اليشفي) (م. و.)

• اشقر : فيه شقرة اي لون ياخذ من الاحمر والاصفر (اشقر)

• أشهل : أغبر في بياض (أشهل)

• أصاخ : أصفى (صاخ)

• اصفى : استمع (أصفى)

• الاصك : القوى من الناس (الاقوى في زعير)
• أصلت السيف : جرده من غمده (أصلت واسلت)
• أصم : انسدت أذنه ومنه الصمم (أصمك-الصمك) باستبدال الميم الثانية في المضعف كافا)

• اصهب : شعر فيه حمرة او شقرة (اصهب واشهب)

• الاطرش : الاصم (الاطرش)

• اطرقت الابل : تبع بعضها بعضا واطرق الرجل: تزوج . (وطرق عند زعير وكثير من البوادي بحث عن الانثى)

• اعتذر : تقلب عند زعير الى تسعذر (واصلها استعذر)

• اعتفر : اقتدر وقوى وتعاfer بالدارجة بذل جهده للتغلب والتقوى وقد قلبت في بعض القبائل المغربية مثل زعير الى تعاfer

• الاعسر : الذي يعمل بشماله (العسري)

• أعكل عليه الامر : التبس واشتبه (م. و.) (عكل)

• الاغر : الابيض الحسن من كل شيء ، لون افر

صاف غير مشوب (زعير)

• أغدق المطر : كثر قطره ، واغدق العيش : اتسع اغدق بالقاف المعقوفة (زعير)

• الاف والتف : اتباع ، والاف : الوسخ حول الظفر والتف الوسخ فيه ، (وانعامية تستعمل اتف كفعل امر بمعنى ابصق كرد فعل لكل ما هو وسخ)

• أفاق من النوم : استيقظ (فاق)

• افتجل امرا : اختلقه واخترعه (فجل اطرى كذبا

• افترع : نكح (صحيح البخاري) (فرع اي افترض)

• أفج : سلك الفجاج ، (فج عند زعير سلك الفج وهو الطريق الواسع)

• أفرك السنبيل : صار فريكا حين يصلح ان يفرك فيوكل : (فركت السبولة فهي فريك بدا نضجها زعير)

• الافرم : المتحطم الاسنان ، مفروم الاسنان . اترم في الشام (المتن)

• الافعى : حية سامة (اللفعى)

• الاقة : مولدة (الوكة) بالكاف المعقوفة وهي ستة اضعاف الاوقية ، وتستعمل بالمغرب والشام

• الاقحوان والقحوان : نبات اوراق زهره مفلجة صفراء او بيضاء صغيرة يشبهون بها الاسنان (الكحوان: تقول العامة اصفر كالكحوان)

• اقليسم : اي ناحية وهو لفظ مقتبس من اليونانية Klima

• اقنف : استرخت اذنه (فلان مقنف الاذن)

• الآلة : (الآلة ، تستعملها العامة خاصة في معنى الموسيقى الاندلسية مجازا نظرا لاستعمال الموسيقىار للآلات الموسيقية)

• ألهم : طرده (المتن) : (قلعه وألهم بالشام) قلعه بالمغرب

• الامآن : الامى وفي العامة فلان حُمآن لا يقرأ ولا يكاد يفهم

• الامانة : (الامانة) ، صفة الرجل الذي يؤمن على الشيء فيحفظه

• امرأة عَزَبَة لا زوج لها : (عَزَبَة)

• الاملط : من لا شعر على جسده (الاملط)

• أناس : هي اصل الناس الذي هو اسم جمع وتستعمل بهذا المعنى في العامية

• انباع الشيء : نفق وراج (انباع)

• الانجاص : الاجاص (اللينجاص) (م. و.)

• انخفس الماء : تغير ، (تقول العامة : الشيء مختفس أي متغير الحال ويوصف به غالبا الانسان الذي يتغير حاله عند اشتداد غضبه) (راجع خنفسة)

• الانس : الانسة (الونيسة)

• الانسانية : صفة الانسان (الانسانية)

• انشب الصائد على الصيد بجماله : والنشبة المصيدة (زعير) (النشبة في الرباط حيث يقال نصب الفخ)

• أنصل الشيء من الشيء : اخرجه ، نصل الشعر نتفه (زعير)

• انفكت الرجل : انفلت فيها عرق او عظم مكانه ، وقد ورد في الحديث انه انفكت رجله صلى الله عليه وسلم (البخاري - كتاب الايمان والندور)

• الاهبل : فاقد العقل والتمييز (هبل)

• المهبل : المعنوه (المهبول - والمهبل)

• الاهرة : ما بطن من متاع البيت وفرشه ، (والظهرة ما ظهر) ولعل منه اللفظ العامي الهري بمعنى المخزن والمستودع

• أهل : (تأهل : تزوج)

• أهلا بك : مرحبا بك : (كثير من القبائل المغربية وخاصة زعير تقول : وأهلا بك)

• الاهلي : (الاهلي) : أي قاطن البلد غير الاجنبي

• الاهلية : الصلاحية (الاهلية)

• الاوزة والوزة : (الوزة)

• الاوقية : الوقية لفة في الاوقية وهي اربعون درهما عند العرب (المصباح) او سدس الاقة التي قيمتها 66,66 درهما (في الشام اليوم حسب متن اللغة) واوقية : نصف الرطل واصلها يوناني من لفظة ounguis وهي مستعملة في الشام والمغرب

• أول امس : البارحة الاولى : (غالب الحواضر بالمغرب تقول : ولبارح اي اول البارح، واهل البوادي يقولون : اول نامس)

• الايالة : عمالة عليها وال وكان ذلك زمن الدولة العثمانية (متن اللغة)

• الايج : واسع مشق العين (ولعل منه البج وهو نوع من الحوت moine) وقد ذكر برونو في (المعجم البحري للرباط وسلا (ص 4) ان اصل الكلمة غامض والظاهر انه عربي مقتبس مجازا من صفة السمكة التي هي عظيمة الجسم (طولها متر ونصف) واسعة العين وقد استعمل ياقوت هذا اللفظ

• أيس : لغة في يش (المغرب ومصر والشام)

• أيش : منحوت من أي شيء وقد تكلمت به

العرب حسب المعجم الوسيط وشفاء الغليل ويقول صاحب متن اللغة بانها مولدة (أيش بالمغرب)

• آيه (ايه) : اسم فعل للاستزادة من الحديث

I - العامية هي ما يسميه الجاحظ بلغة الموندلين والبلديين (البيان والتبيين ج I ص III) وقد لاحظ ان في كل مدينة السنة ذلقة غير ان اللحن كان فاشيا في العوام .

2 - توجد في مجمع اللغة العربية بالقاهرة لجنة للملهجات من اهدافها استقراء الانفاظ والتراكيب الجارية على السنة اهل الاقطار العربية من الناحية الصوتية ومن ناحية المعنى وتدوين هذا في معاجم وأطالس لغوية وقد اتخذت اللجنة لهجة القاهرة مقياسا وترتكز في هذا البحث على تنقل القبائل لما له من اثر كبير في لهجات الاقاليم وتطورها واختلافها (مجلة المجمع جزء 7) .

3 - استعملت العامة الكلمتين : طمس بمعنى محي وطمس بمعنى اخفى (الطلامس اي الطلاسم) .

4 - يستعملان في معنيين متقاربين (شخص وخشخوخ وجهه اي جلب له العار) .

- 5 - تطلق العامة لفظتى دحس (بالحاء بدل العين) وداس على مدلولين متقاربين .
- (6) أفرد أبو البركات الأنبارى كتابا خاصا لحيص بيص وقد توفى عام 577 هـ .
- (7) راجع غرائب اللغة العربية (ص 44) .
- (8) ذكره ابن سيده فى المخصص فى مادة كنز .
- (9) تحدث أحمد أمين عن العامية فى القرن الرابع فقال : «ان اللغة العامية أصبح معترفا بها يبحث فى الفاظها وأساليبها وينتقى منها خيرها الا لدى بعض العلماء كابى العلاء المعرى ... (ظهر الاسلام ج 2 ص 100) .
- (10) توجد صيغ عربية كثيرة انفردت بعض الاقاليم العربية باستعمالها مثل مصدر فعل المضعف على وزن فعال مثلا حمل تحملا بدل تحميلا فى المغرب واليمن قال الكسائى : اهل اليمن يجعلون مصدر فعل فعلا وغيرهم من العرب يجعلونه تفعيلا .
- (11) يقول ماسينيون بأن النحو العربى أقدم نحو منظم عند الساميين لان النحو العبرى نظم اولا فى فاس فى القرن الرابع الهجرى على أساس كتاب سيبويه ، (مجموعة البحوث والمحاضرات - مؤتمر مجمع اللغة العربية - عام 1959 - 1960 ص 218) .

